AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 7 يونيو 2022 م | 8 ذي القعدة 1443 هـ | الثلاثاء | No. 4290

عون وميقاتي يتفقان على استكمال مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل

الرئيس اللبناني: أي نشاط في المنطقة المتنازع عليها مع إسرائيل يشكل عملاً عدائياً

بيروت – «وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية لا تزال مستمرة وأي عمل أو نشاط في المنطقة المتنازع عليها يشكل استفزازاً وعملاً عدائياً.

وقالت الرئاسة اللبنانية، عبر صفحتها بموقع فيسبوك، إن الرئيس عون بحث مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي دخول سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي المسال وتخزينه «انرجان باور» المنطقة البحرية المتنازع عليها مع إسرائيل وطلب من قيادة الجيش تزويده بالمعطيات الدقيقة والرسمية ليبنى على الشيء مقتضاه.

وأشارت «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى أن لبنان أودع الأمم المتحدة قبل أسابيع، رسالة يؤكد فيها تمسكه بحقوقه وثروته البحرية، وأن حقل «كاريش» يقع ضمن المنطقة المتنازع عليها، وجرى تعميمها في حينه على كل أعضاء مجلس الأمن كوثيقة من وثائق المجلس بتاريخ الثاني فبراير الماضي وتم نشرها بحسب الأصول.

ووفق الوكالة، طلب لبنان في الرسالة من مجلس الأمن عدم قيام إسرائيل بأي أعمال تنقيب في المناطق المتنازع عليها، تجنباً لخطوات قد تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، كما أكدت الرسالة أن لبنان ما زال يعول على نجاح مساعي الوساطة التي يقوم بها الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين للتوصل إلى حل تفاوضي لمسألة الحدود البحرية برعاية الأمم المتحدة.

كما أعلنت مصادر مطلعة أنّ الردّ اللبناني قيد التشاور على صعيد التطورات على الحدود البحرية الجنوبية ومحاولة إسرائيل الحفر والتنقيب في المنطقة المتنازع عليها.

وقالت المصادر لصحيفة الجمهورية في عددها الصادر أمس الإثنين، إنّ رئيس الجمهورية ميشال عون ما زال ينتظر تقرير قيادة الجيش حول مكان تمركز الباخرة اليونانية المكلفة ببدء الحفر في حقل «كاريش».

وذكرت أنّ المعلومات التي تردّدت نفت أن تكون السفينة قد تجاوزت الخط 29 في اتجاه شماله، وأنّ عملية الرصد مستمرة لتحديد موقعها بطريقة دقيقة للغاية، مشيرة إلى أن هناك أكثر من خيار لمواجهة أي خرق إسرائيلي للخط 29، وأنّ البحث يتوقف على تقرير قيادة الجيش والجهات المعنية.

ووفق المصادر، قد تكون الخطوة الأولى دعوة رئيس الجمهورية المجلس الأعلى للدفاع إلى جلسة لاتخاذ القرارات المناسبة، بعد التذكير بالمراسلات التي أودعها لبنان الأمم المتحدة، وآخرها الرسالة التي أكّدت «تمسّكه بحقوقه وثروته البحرية».

وأشارت المصادر إلى اعتبار حقل «كاريش» انه «يقع ضمن المنطقة المتنازع عليها»، وهي رسالة لم تعد سرّية، بعدما تم تعميمها في حينه على كافة أعضاء مجلس الأمن كوثيقة من وثائق المجلس بتاريخ الثاني من فبراير الماضي وتمّ نشرها حسب الأصول.

وطلب لبنان فيها من مجلس الأمن عدم قيام إسرائيل بأي أعمال تنقيب في المناطق المتنازع عليها، تجنّباً لخطوات قد تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، وأكّد لبنان، أنّه ما زال يعول على نجاح مساعي الوساطة التي يقوم بها الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين للتوصل إلى حل تفاوضي لمسألة الحدود البحرية برعاية الأمم المتحدة.

من جهة أخرى أعلن الجيش اللبناني أمس الأول الأحد، إصابة عسكريين اثنين أثناء عمليات دهم في منطقة الشراونة في البقاع شرقي لبنان.

وقال الجيش اللبناني، في بيان عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر اليوم، إن الجنديين حالتهما مستقرة، مشيراً إلى أنه تم توقيف عدة أشخاص.

ولفت إلى أن هناك مضبوطات شملت أسلحة حربية وكمية من الذخائر والمخدرات، موضحاً أن الجيش يواصل في منطقة الشراونة عمليات دهم منازل المطلوبين والمتورطين في إطلاق النار على العسكريين الجمعة.

وكان الجيش اللبناني أعلن يوم الجمعة الماضي، مقتل عسكري وإصابة 5 آخرين، أثناء عملية دهم نفذتها قوة في نفس المنطقة، أسفرت عن توقيف عدد من المطلوبين الخطرين.

الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي

السيسي: مصر لم تدخل في صراع لزيادة حصتها من مياه النيل

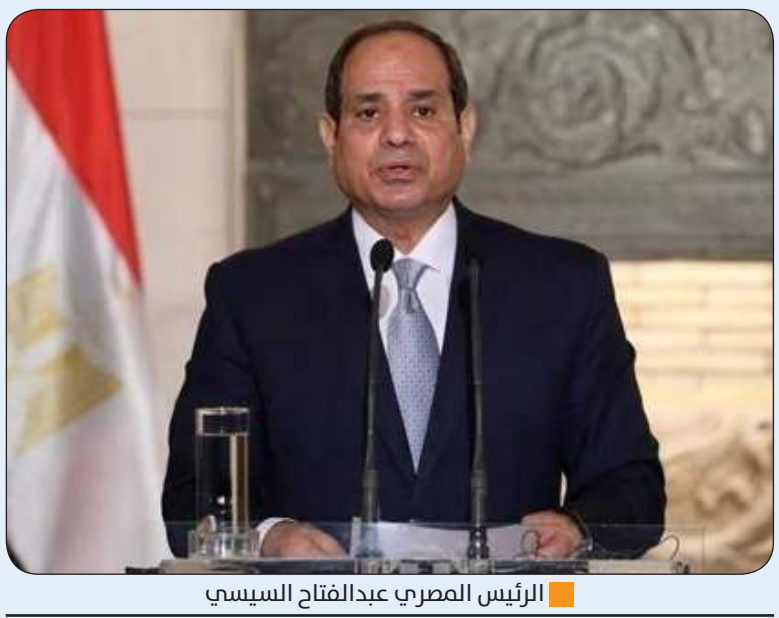
الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأحد، أن مصر لم تدخل في صراع من أجل زيادة حصتها من مياه النيل.

ونقلت صحيفة «بوابة الأهرام» على موقعها الإلكتروني عن السيسي قوله، خلال حضوره فعاليات المعرض والمؤتمر الطبي الأفريقي الأول الذي انطلقت فعالياته الأحد بالقاهرة ويستمر إلى بعد غد الثلاثاء، إن «حصتنا تقدر بـ55 مليار متر مكعب، ولم تتغير منذ أن كان عدد السكان ثلاثة ملايين نسمة وحتى الآن».

وأضاف «لم ندخل في صراع مع أشقائنا الأفارقة من أجل زيادة هذه الحصة»، قائلاً: «إذا كان هناك تحد في القارة الأفريقية، فهي قادرة بالإخلاص على تجاوزه».

وأشار إلى أن مصر تحتل المرتبة الأولى أو الثانية عالمياً في الاستفادة من معالجات وتحلية المياه لصالح شعبها، لافتاً إلى أنه تم وضع برامج لمعالجة المياه طبقاً لمعايير الصحة العالمية والاستفادة بأكبر قدر ممكن منها.

الحكومة السورية تندد بالتصريحات التركية بشأن إقامة منطقة آمنة

الرياض – «وكالات» : أعربت وزارة الخارجية في السعودية عن شجبها واستنكارها للتصريحات الصادرة عن المتحدثة باسم حزب بهاراتيا جانات الهندي، من إساءة للنبي محمد.

وجددت الخارجية رفضها الدائم للمساس برموز الدين الإسلامي، كما ترفض المساس بالشخصيات والرموز الدينية كافة.

كما رحبت وزارة الخارجية بالإجراء المتخذ من حزب بهاراتيا جانات بإيقاف المتحدثة عن العمل، مجددة التأكيد على موقف المملكة الداعي لاحترام المعتقدات والأديان.

استئناف المحادثات بين الحكومة اليمنية والحوثيين في عمّان

جولة محادثات سابقة في العاصمة الأردنية

«وكالات» : بدأت الأحد جولة ثانية من المحادثات المباشرة بين الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي في العاصمة الأردنية عمّان برعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، بشأن إعادة فتح الطرق في تعز ومحافظات أخرى.

في الوقت نفسه، أعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً رفضها الإجراءات الأحادية لجماعة الحوثيين بشأن فتح طرق ومنافذ فرعية لمدينة تعز التي تفرض عليها الجماعة حصاراً خانقاً منذ سبع سنوات.

ودعا رئيس الوزراء اليمني معين عبدالملك الحوثيين إلى فتح الطرقات والمعابر في تعز «بشكل عاجل دون شرط أو مماطلة أو تسويف».

وفي وقت سابق، قال رئيس الفريق الحكومي المفاوض، عبدالكريم شيبان في بيان رسمي «تفاجأنا بحديث وسائل إعلام تابعة للحوثيين حول الذهاب في إجراء أحادي لفتح طريق ترابي مجهول، في محاولة مكشوفة لإحباط جهود الأمم المتحدة والالتفاف على المشاورات الجارية».

واتهم المسؤول الحكومي الجماعة المتحالفة مع إيران بالتهرب من الالتزامات التي تنص عليها الهدنة، داعياً مبعوث الأمم المتحدة إلى الضغط عليها «لوقف هذه المهازل واحترام النقاشات الجارية برعاية المنظمة الدولية» على حد قوله.

كانت وكالة الأنباء التي تديرها ميليشيا الحوثي بصنعاء قالت مساء السبت إن سلطات الجماعة في تعز باشرت رفع الحواجز الترابية عند الضواحي الشمالية لمدينة تعز تمهيداً لفتح طريق بطول 12 كيلو متراً.

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية في تعز لصحيفة عكاظ، بأن الميليشيا تشق طريقاً وعرة وبعيدة تبدأ من شارع الستين مروراً بالخمسين، عبر قرى ومناطق عسكرية تصل إلى جوار معسكر الدفاع الجوي وصولاً إلى شارع الأربعين شمال مدينة تعز، محذرة من أن الميليشيا تسعى لاستغلال الهدنة لتحقيق أهداف عسكرية فشلت في تحقيقها طوال الفترة الماضية.

ولفتت المصادر إلى أن الميليشيا صادرت عدداً من أراضي المدنيين وممتلكاتهم بهدف شق هذا الطريق، الذي يصل إلى المواقع الاستراتيجية في معسكر الدفاع الجوي والمطار القديم، فيما ترافق الميليشيا آليات عسكرية في إجراء استفزازي.

واتهم الفريق الحكومي المفاوض في عمان الحوثيين، بالسعي لإحباط جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ عبر المضي في إجراءات أحادية والالتفاف على المشاورات الجارية في العاصمة الأردنية.

وقال الفريق في بيان له أمس، إن مثل هذه الأساليب التي اعتاد عليها الحوثيون لفرض رؤيتهم الأحادية، تخل بجوهر المشاورات الجارية، وتنسف الجهود الأممية في حلحلة هذا الملف الإنساني، وتكشف بجلاء نوايا مسبقة للتهرب من الالتزامات التي تنص عليها بنود الهدنة.

ودعا المبعوث الأممي إلى الإسراع بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والإنسانية في التصدي لهذه الألاعيب المفضوحة والضغط على الحوثي لوقف المهازل واحترام النقاشات الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة.

«قسد»: على الجيش السوري استخدام الدفاعات الجوية ضد الغزو التركي

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

«وكالات» : قال قائد قوات سوريا الديمقراطية إن التحالف المدعوم من الولايات المتحدة سينسق مع القوات الحكومية السورية لصد أي غزو تركي لشمال البلاد، مضيفاً أنه يجب على دمشق استخدام أنظمة الدفاع الجوي ضد الطائرات التركية.

وتوعدت أنقرة بشن هجوم جديد على مناطق من شمال سوريا تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، وهي مجموعة مسلحة تقودها وحدات حماية الشعب الكردية.

وسلطت التهديدات الجديدة الضوء على شبكة العلاقات المعقدة في شمال سوريا، ففي حين تعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية منظمة إرهابية، فإن واشنطن تدعم القوات الكردية السورية التي تنسق أيضاً مع الحكومة السورية وحليفتها روسيا.

وقال مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية الأحد إن قواته «منفتحة» على العمل مع القوات الحكومية السورية للتصدي لتركيا، لكنه قال إنه ليس هناك حاجة لإرسال قوات إضافية.

وأضاف عبر الهاتف من مكان مجهول في شمال سوريا «الشغلة الأساسية للجيش السوري للدفاع عن الأراضي السورية هي استخدام الدفاعات الجوية ضد الطيران التركي».

وتعتبر سوريا تركيا قوة محتلة في شمالها وقالت وزارة الخارجية في دمشق الشهر الماضي إنها ستعتبر أي توغلات تركية جديدة «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

ودعمت تركيا فصائل مسلحة معارضة في اشتباكات وقعت ضد القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية. واستخدمت أنقرة طائرات حربية وطائرات مُسيرة بشكل متزايد لاستهداف الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، حيث أقامت السلطات الكردية السورية نظام حكم منفصل عن دمشق.

وقال عبدي إن زيادة التنسيق العسكري مع دمشق لن تهدد ذلك الحكم شبه المستقل.

وأضاف «الأولوية هي الدفاع عن الأراضي السورية ولا أحد لازم يفكر باستغلال الوضع لتحقيق مكاسب على الأرض».

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالسيطرة على بلدتي تل رفعت ومنبج اللتين تسيطر عليهما قوات سوريا الديمقراطية في محافظة حلب بشمال سوريا التي تسيطر على معظمها قوات الحكومة السورية.

وكانت التوغلات المدعومة من تركيا في السنوات السابقة قد أطاحت بقوات سوريا الديمقراطية من جيب عفرين الشمالي الغربي وسلسلة من البلدات الحدودية في الشرق.

وقال عبدي إن أي هجوم جديد سيؤدي إلى تشريد نحو مليون شخص وإلى «معركة أشد وانتشار أوسع» ولكنه لم يذكر ما إذا كانت قوات سوريا الديمقراطية سترد بشن هجمات على الأراضي التركية نفسها.

وحذر عبدي من أن ذلك قد يؤدي أيضاً إلى عودة ظهور تنظيم داعش، الذي طردته قوات سوريا الديمقراطية من مساحات شاسعة في شمال وشرق سوريا بدعم جوي أمريكي.

ويتولى مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية حراسة مخيمات وسجون يتم فيها احتجاز مقاتلي تنظيم داعش وأسرهم وقد يؤدي إرسال هؤلاء الحراس لقتال تركيا إلى ثغرات أمنية.

وقال عبدي «لا نستطيع المحاربة على جبهتين».

وأبدى أمله في أن يؤدي اجتماع قادم بين وزيري خارجية روسيا وتركيا إلى خفض التصعيد ولكنه قال إن أي تسوية يتم التفاوض عليها يجب أن تشمل وقف هجمات الطائرات المسيرة التركية في شمال سوريا. وقال إن هذه «ستكون من مطالبنا الأساسية».